

(رجال لا تلهيهم تجارة) | | سلسلة نور على نور للشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الامين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس وان يرزقنا واياكم في ما يعود علينا بالنفع في الدارين. ونسأله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك وان نكون ممن رضي بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:00:19](#)

ما زال حديثنا عن سورة النور فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم بكل خير كنا توقفنا عند قوله تعالى بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى آية النور وقال الله نور السماوات والارض - [00:00:47](#)

قال سبحانه وتعالى مشيرا ان هذه المصابيح وتلك الانوار هي في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال اي هذه المصابيح التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - [00:01:14](#)

وهذه الانوار التي اشارت اليه تلك الايات الاصل انها تكون في المساجد لان المساجد توقد فيها المصابيح وهي الاماكن التي يتلى فيها القرآن والمساجد سميت هكذا لكثرة السجود فيها فبالنسبة للنساء يأخذون من هذا القول - [00:01:35](#)

ان الانوار تأتي من سجادة الصلاة اعني البقع التي يسجد لله فيها ويكثر لله سبحانه وتعالى من التقرب فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعت بها درجة في بيوت اذن الله - [00:02:04](#)

ان ترفع ويذكر فيها اسمه ولذلك دائما اصحاب النور والقلوب التي امتلأت بالنور وتحب النور هذه القلوب يا عباد الله دائما تحب المساجد وتحب كل ساجد وتسعى لفتح المساجد واناارة المساجد - [00:02:29](#)

وتعمير المساجد واما القلوب التي امتلأت بالظلام وانتشر فيها الضلال فتجده يضيق على المساجد تجده يضيق على المساجد وتجده يسعى بكل ما استطاع اه على ان يخنق هذه البقعة لذلك - [00:02:59](#)

الاصل في المساجد انها تكون مفتوحة طول اليوم وطول الليل فتأوي من اراد ان يفر الى الله ليلا من اراد ان يستخير وهو عابر سبيل انسان مسافر عاوز يصلي لله استخارة - [00:03:34](#)

انسان وجد وحشة في قلبه فاراد ان يطهر ويسكن هذا القلب فيريد بقعة ويصلي فيها ولذلك تجد ان تعرف هذه البقعة بها خير ام لا فتش في المساجد - [00:03:58](#)

اذا دخلت بعد العشاء ساعتين ثلاثة ومريت على المساجد تجد المساجد مفتوحة ام لا تجد ان الناس يقدروا يصلوا فيها ولا لا هتيجي تقول لي يا شيخ وهكذا ممكن حد يستغلها في حاجات غلط - [00:04:22](#)

احنا عملنا مستشفيات اربعة وعشرين ساعة عملنا محلات اربعة وعشرين ساعة عملنا كل حاجة حتى البيوت جنبنا لها غفير وجبنا لها بواب اربعة وعشرين ساعة لان دي كل الحاجات دي اهتمنا بها - [00:04:41](#)

دي الحاجات اللي احنا اهتمنا بها ودي الحاجات اللي شغلت قلوبنا النقطة دي مهمة جدا استيعابها ومهم انك تعظم المسجد في قلبك عشان بكرة لما تبقى صاحب قرار والمسجد معظم في قلبك - [00:04:58](#)

لعلك تؤسر لكن اوعى تزن ان الموضوع فقط لاجل ان المسلمين ابتلاهم الله بمن لا يتقي او بعض بلاد ابتلاها الله بمن لا يتقي الله فيها فتلاقيه يضيق لكن صدقتي ليس هذا هو السبب الوحيد - [00:05:20](#)

ليس هذا هو السبب الوحيد المسجد الذي في الحي عندك انزر كام واحد مهتم بيه بالمسجد؟ كام واحد مهتم ان ينزل يأذن وهو عارف ان مفيش حد بيأذن الاوقات ديت كان - [00:05:49](#)

احيانا بتمر عليه الفريضة وبيكون مغلق في مساجد كتير بيديرها الاهالي ولكن الاهتمام ضعيف فدي حالة عامة. فكلما زاد النور في القلوب كلما زادت هذه النفوس ارتباطا بمسجد وتعمير المسجد - [00:06:07](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. والمسجد اللي شغال صح هو الرجالة الصح اللي بيخرجوا منه واديكم شايفين العزة اللي موجودة في غزة - [00:06:38](#)

هذه العزة ان تأملت حالهم في سياقات مختلفة تجد دائما المساجد معمرة والمساجد هي المولد وهي الرحم الذي يخرج منه الرجال الاطهار هذه الاماكن هي المصاييح هي الاماكن ليتلى فيها - [00:06:58](#)

كلام الله وتوقد هذه المصاييح في هذا البيت فترفع فالله سبحانه وتعالى يقول في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه كده هل بيت الله مرفوع في قلبك ان - [00:07:27](#)

ايه الاخبار احيانا شوف البقع اللي الناس بتصلي فيها في الشركة بالمؤسسة الناس اللي ببسافروا برة قدروهم يدوروا يقولك ايه والله في شفتنا جراح والحمد لله رخصناه وهنصلي فيه جراح - [00:07:49](#)

انت ايه اللي حدفك في بلاد الكفر هذه؟ لا تتراعى نارهما. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خاصة مع الاجواء اللي احنا شايفينها ديت دلوقتي اديك شفت ملة الكفر - [00:08:09](#)

ودول الكفر يرمون المسلمين عن قوس واحدة حتى تعلم اه النور الممتد الخالد الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ومنع انك اه انك ما تسكنش في بلاد شعارها الكفر - [00:08:23](#)

ودينها الكفر وقانونها الكفر لانك مهما اخزت من لعاعة الدنيا ومهما اخزت من وهم آآ العلم النافع هذه هي مخرجاته. هي دي المخرجات انت شايفها اهو هي دي المخرجات والتدليس اللي انت شايفه - [00:08:46](#)

هي دي القيم اللي انت بتتشربها ما هي دي المدارس والجامعات خرجت المنتج اللي انت شايفه ده ما انا لا عاوز احكم على حاجة بحكم على المنتجات محكوم على الايه؟ المخرجات هي دي المخرجات - [00:09:11](#)

بالمناسبة هو هيبقى ابنك هنا ابنك هيبكون في المانيا ابنك هيبكون في كندا ولن تستطيع ان تجعله يفهم الهوية فضلا ان يعبر عنها مش هيبكون بايدك انك تشرح له مش هيبكون بايدك انك تخليه في المكان ده - [00:09:27](#)

انك يكون في شق المؤمنين وتزن ان الكلام ده هيعدي لا والله ده مش هيعدي مهما دلست على نفسك ودللت هتقول على فكرة ده بس ده الشعوب مش كده ومهما قلت كده - [00:09:49](#)

اقول لك غدا ستسأل بين يدي الله ماذا فعلت بكلام رسول الله عملت ايه انت لما احتكيت بكده ده احنا في اللب في المدينة المنورة وفي مكة وفي بلاد المسلمين - [00:10:08](#)

وعيالنا عن ما بنصاحبه الشباب مش كويس بنقول يا جماعة انا خايف على ابني مش لاقى له بيئة وخايفة الولد يضيع طيب لما تبقى رامي ابنك في بلاد تعج بالكفر - [00:10:26](#)

والشوزو بيدرسوا من غصب عنه وبيتشرب هذه المفاهيم هتعمل ايه معه هتقول لربك ايه لما ابنك عرضته انه يدرس الحاجات دي اجباري سمعك وحاسس بيك وانت بتقول عادي ما الحاجات دي بتدرس في بلاد الاسلام - [00:10:43](#)

الكلام ده هينفعك وانت بتتكلم معي هينفعك انك تقدر تجادلني شوية لكن هل ايسرك وانت في قبرك ده اللي انت تعد للجواب في بيوت اذن الله ان ترفع. فلا بد هذه الاماكن ترفع في القلب - [00:11:04](#)

وترفع بالعمل ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال هذه الاماكن الاصل انها شرعت لتفعيل العبادة والترجمة ورفعت في

والله انا كنت بنصف - 00:17:33

اصل العامل مش موجود كنت بصلح اللبة اصل بتاع الخدمات مش موجود هنقول لك انت اشتغلت اه لكن انت تركت وزيفتك اللي احنا متفقين عليها اللي عليها الاجر كله ولله المثل الاعلى - 00:18:00

ربنا خلقك وجابت الدنيا دي عشان وظيفة الوظيفة دي انك كون عبد لله وتطبق العبودية شيل بقى المدير المالي وحط العبودية طيب انت بقى اشتغلت شغلانات كتير تانية خلاص باب الشاي وقهوة وكنست وعملت ورتبت جميل جميل خلاص - 00:18:17

هتخش القبرك اه هتتحاسب على وظيفة ايه؟ مش كنست ونضفت لا لا لا مازا فعلت يا عبد الله في الوظيفة انا خلقتك وقلت وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قلت لك انت مسلم كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:18:46

نزلت لك كتاب فيه تفاصيل الوظيفة في المهام بتاعتك لما اخوك المؤمن يكون محتاجك لما يصابه مكروه هتعمل ايه نزل لك ايه؟ المهام في كلام المختار ونزل لك المهام في الوحي - 00:19:14

لما تكوني بنت خلاص واقتربت من البلوغ ايه المطلوب واحد بالنسبة لطريقة كلامك طريقة مشيتك طريقة كذا طريقة كذا مش هنقول لك تحجبي ليه؟ هنقول لك لا تبدي الزينة - 00:19:33

لانك لو قلنا لك تحجبي فانت ممكن تكوني محجبة وتبدي الزينة. لكن هنقول لك لا تبدي الزينة وانت بقى ايه اللي بهتمك وصدقك هتعرفي تعملها ازاى لان كم من محجبة وقد ابدت زينتها - 00:19:53

وكم من منتقبة وكشفت سواتها اوقاتها اعم زينتها فالشاهد من الكلام ده انك انت النهاردة انت النهاردة خلاص بقيت شاب عندك خمستاشر واربعتاشر سنة وبلاغ جميل تعالى بقى بمهام الوزيفة بتاعة العبودية. عندك واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. عندك خمس

ازرق خمس اوقات سمعت فيها الله - 00:20:11

الله اكبر سمعت فيها حي على الصلاة سمعت فيها حي على الفلاح اقبل لتحياها هنا فسمى الفلاح سمعت الكلام ده كل مرة خمس مرات في اليوم والليلة فتعمل ايه في الخمسة دول؟ دول كانوا احد بنود الوصيفة. دول ارجع تاني للمدير المالي. ده مهم من ضمن

المهام. النهاردة - 00:20:38

كثبت في الورق عملت وصولات لكل الدخل اللي دخل النهاردة ولا ما عملتش؟ لا ما عملتش. ادي باب وانت واقع فيه وهكذا بقى العبودية المهام اليومية بتاعتك. عملت فيها ايه - 00:21:03

وزي ما في الوزيفة ولله المثل الاعلى. في حاجة اسمها آآ مكافآت وفي حوافز اه ده اشتغل وعمل اذكار وقام الليل وزاد في البر وزاد في الاحسان ده ده بقى جاهد بقى - 00:21:19

ده ده خلى في المجاهدين في اهله. لا لا ده في ناس تانية بقى عشان هيجي معنا دلوقتي ويزيدهم من فضله فعرفت لا تلهيهم تجارة ولا بيع. ليه؟ لان مش وزيفته التجارة والبيع - 00:21:39

وهيستعمل التجارة والبيع في الوزيفة التجارة ديت عاملة زي ايه بالمسال بقى خرينا نكمل مع المسال ده شكله كده لزع معنا هيكمل في المسال ده المدير المالي ده والحسابات ده الالم ده الورقة اللي هيستعملها. ده الطباع اللي هيطلع بها الورق هو - 00:21:53

هو دي الادوات اللي هيطلع بها الوظيفة. ما يجيش بقى يمك القلم ويدنه يتكتك كده الله! ده بسنون الله ده اتش بي. ده ما شاء الله! اه ده جميل قوي انا بحب الالم السنون دي - 00:22:13

فسبحان الله لونه جميل وشكله جميل وده انه يلعب في السنون ويكسر في السنون ويدخل السنون تاني يا حبيبي بتعمل ايه؟ قل لي القلم عاجبي وكل شوية بقى اللي جنبه دي يصور نفسه وبعدين يطبع وبعدين يعمل جدول لنفسه وبعدين يتبع يا ابني انت بتستعمل

الاداة غلط - 00:22:25

صاحب المكان ده لما اداك الادوات دي عشان تعينك مش عشان تصرفك فانت لما خدت التجارة دي وربنا فتح لك المول الجميل ده. ليه لما ربنا اداك الشهادة دي عشان تعملي بها ايه - 00:22:46

ضيعت نفسك وضيعت عيالك والحجة اصل يا شيخ عاوز احقق مش عارف ايه الطموح يا شيخ الطموح الحمد لله ان نساء فلسطين

ما كانش عندهم الطموح بتاعكم الحمد لله اللي نساء غزة - 00:23:06

مش فهموها زي ما انتم فهمتوها. اللهم لك الحمد عشان كده المخرجات مختلفة المخرجات مختلفة يوم في حياة ام غزاوية ويوم في حياة ام ليست بغزاوية اعرفوا كويس قوي تعرفوا كويس قوي ان الام اللي في غزة دي بتصبح من اول ما تصحى من النوم بتقول لابنها ايه يا ابني نفسي يا ابني قبل ما اموت كده تبقى معك شهادة ايه - 00:23:27

كل واحد بيقول يقول لابنه نفسي تبقى معك الشهادة وترزق الشهادة واحنا برضو بنقول لعيالنا نفسنا ترزقوا الشهادة. بس كل واحد وشهادته تعاون شهادة وده شهادة مش عارف البي ام بي. وده شهادة الدكتوراه. وده شهادة مش عارف ايه - 00:23:54

لكن الثاني عاوز شهادة تانية او الشهادة في سبيل الدنيا ولا في سبيل الله نفسها انه يهاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها ولا كله يحبها وفكرته. ليه؟ عشان تعرفوا يا جماعة - 00:24:15

اعرفه كويس قوي ان الامهات القصة ان هم مش قاعدين في البيوت هم صناع البيوت صناع في البيوت الام بس لما تبقى عارفة شغلها كويس قوي تبقى عارفة كويس قوي شغلها - 00:24:34

عشان كده احنا يا جماعة امة لا تجاهد بالنساء امة كلامي بتاعي ده لا يقتطع من سياقه امة لا تجاهد بالنساء ولكن امة تجاهد بالرجال وتنتصر برجال صنعتهم النساء - 00:24:54

نحن لا نقاتل ولا نجاهد بالنساء ولكن نجاهد ونقاتل وننتصر برجال صنعتهم النساء فالام اللي مشغولة بحاجة تانية مش هتصنعي الرجالة دول. حضرتك حضرتك ده مش منتجك. مش معك المكنة اللي تطلع المنتج ده - 00:25:17

حضرتك من الولد وهو عنده سنتين مش فاضية له رمياه في حضانه وسابياه ثلاث ثلاث اربع اليوم في حنت تانية ما تخلينا في سورة النور. يعني ده النور كله لا تلهيهم تجارة - 00:25:40

ولا بيع لا تشغلهم ده يدل ان الناس المنشورة بالبيع والتجارة ده امر مباح لكن المباح ده ربنا يسره لك عشان يعينك على فامتحان العبودية عشان كده اللي بيبيع بيع غير منضبط شرعا - 00:25:54

بيع في ربا في مخالفات شرعية هذا رجل آآ لا يبيع لا يطبق الوظيفة وبعيد عن الوظيفة واخدين بالكم؟ هو بعيد عن الوظيفة لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقلنا طبعا اتكلمنا في الموضوع ده كثير قوي فمممكن تراجعوه - 00:26:13

شوفوا يا جماعة كل اللي انتم بتكتبوه وبتقولوه مش هينفعكم في قبركوا. صدقوني الا ينفعك في قبرك هي الحقيقة. دايم الانسان عنده ردين رد بيقوله للناس هو رد مسكت فعلا بيسكتهم - 00:26:40

وفي رد حقيقي هو دفنه في نفسه ومش عاوز يصلي. طلعه لانك هتقول لي ما فيش مدارس يا شيخ آآ تنفع على اساس ان في فلسطين في مدارس ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:27:01

واخدين بالكم فعشان كده لقوا مدارس فردتهم واحنا مش لاقيين بقى. خلاص؟ ما تحاولش اه عشان كده اه افغانستان عشرين سنة خلاص؟ لو عرفوا يطلعوا شورت العالم وطلع مزلول من بلد من من مكانه وسلمها له ثاني - 00:27:15

برضو دول عشان كان عندهم مدارس واحنا ما عندناش فعشان كده بقول لكم ايه مهما هترد الردود اللي تنفعك في قبرك امسك فيها لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة - 00:27:37

النهاردة اللي بيربي ابنه على كده بيطلع راجل يطلع راجل اللي مشغول بامور الدنيا والمزاكرة والكلام ده كله. النهاردة الولد بيدن ويزاكر يزاكر لغاية الساعة واحدة بالليل. ما والدته تقول له يا تدعي له - 00:27:57

قول يا رب وفقه يا رب يا رب وفقه يا رب الفجر اقسام آآ يعني بلاش نصحيه دلوقتي عشان آآ اصل عنده الباص الساعة لسه الساعة سبعة ما بقاش نصحيه بدري - 00:28:15

اه ايه اللي بيتولد عند الولد ده اللي بيتولد الدنيا ابقى واجل عند امي وابي وانا رضعت ده مع الحليب طب انا خدت المسألة دي. فبالتالي خلاص فمش تيجي بكرة تقولي لي الولد اولوياته اتغيرت. لا يا جماعة - 00:28:30

لا الشباب بيتغير بالاعلام والتعليم انتم شوفوا انتم شوفوا بقى التعليم اللي انت عرضت لابنك ودفعت دم قلبك. تدفع فلوس كده.

عشان يتعلم عن بلغة عدوك قافة عدوك وبكل ادوات عدوك وتيجي تلاقي طموحه - [00:28:53](#)

طموح مختلف عن طموح المفترض للمسلم الابي. وتيجي تقول لي منين؟ لا طبعا هتتعرف في قبرك. هي جاية منين واقامة الصلاة وايتاء الزكاة اي لا يشغلهم لا تشغلهم هذه الامور عن اقامة الصلاة وايتاء الزكاة - [00:29:12](#)

ايه الدافع ايه الدافع يخافون يوما هو ده الدافع يا جماعة اللي هيخاف هيتحرك يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار الباعس على اللي مخليه يسبب شغله ويسبب مدرسته ويسبب جامعته يسبب مزاكرته ويقوم على طول عشان يصلي ويرجع تاني للايه؟ لمزاكرته ولجمعيته - [00:29:33](#)

وبتاع ده اللي بيسبب دايم الاماكن اللي فيها بعد عن الله ليقترب من الله سبحانه وتعالى اللي عامل المؤسر ده هو ده يخافون يوما تتقلب نسال الله العفو والعافية. تتقلب فيه القلوب والابصار. هو ده البعث - [00:30:01](#)
وبعدين جاء كلمة يوم نكرة كان تقول لك اليوم ده عظيم اوي. اليوم ده يا جماعة عندك عيل ثلاث سنين ممكن توصف لي شعره عامل ازاي شعر الطفل الثلاث سنين شكله عامل ازاي؟ لو عندك عيل كده عنده سنتين تلت سنين اربع سنين شكل شعره عامل ازاي - [00:30:25](#)

لانك تلعب في شعرك شعره حنين وناعم ضح واسود وجميل ده بيتصوروا جنبه او اصفاريكا صح يوم القيامة من صعوبته يوم اليوم ده الولدان دول شعرهم هيشيب شعرهم هيبكون شايب - [00:30:50](#)
خلاص الشعر هيبكون ابيض جبالنا ايه اللي وصل الحاجة دي هو سبحان الله الرعب اللي هيخلي الناس دي توصل للدرجة دي؟ نسال الله العفو والعافية هو يوم القيامة هذا اليوم - [00:31:16](#)

يجعل الولدان شيبا فاما الله سبحانه وتعالى يقول يخافون يوما فتقلبوا فيه القلوب والابصار شفتم الاخت اللي كانت بتتكلم مع خالتها ومامتها لما كانت بتتكلم وتقول لهم يا خالتي والله ده الشهادة دي جميلة قوي - [00:31:38](#)
اه واللي فيها ما احنا كده كده هنموت ازن اسمها ريم كده ريم هنموت هتستشهد بس الفرق حدد فرق احنا لو خدنا الشهادة يغفر لنا وآأ ما احلى الشهامة يا خالتي - [00:32:02](#)

اه فعلا ما احلى الشهادة الشعور ده يا جماعة الشعور ده ايه اللي مخلي الناس دي عندها كده شعور لو سمعتوا الكلام ده اما تسمعه هتلاقوا ايه اللي وراه ما احلى الشهادة ويتغفر زنوننا واحنا كلمة زنوننا وخايفين من اليوم - [00:32:22](#)
هو ده هو ده يخافون يوم وانت لسه بشعرك لسة بشعرك مستنية ماما ما بتقنعك. وانت قاعدة امال تضحكي على نفسك وتطلعي قصة من هنا وقصة من الناحية دي. وتلبسي لبس معين عشان يخطف الانظار - [00:32:45](#)
قال لا يصرف الانظار وكان خالق الانزار بعيد عنه دوافع ما استقر في الاسرار يوم تبلى السرائر كل اللي جواك هيطلع كل اللي انت مخبيه هيطلع وهيطلع للاسف قدام كل البشر - [00:33:02](#)

كل الانبياء كل الاولياء كل الصحابة والتابعين كل الحضارة وكل الملائكة ولد وامام الله يوم تبلى يوم تبلى السرائر كل ده هيطلع طلع بقى الدوافع اللي كانت جواك دي فكنت مخبي الكلام ده كله. اه - [00:33:29](#)
ياه قلنا لك الله مطلع على الصدور ان الله ينظر الى قلوبكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم محل نظر الرب هو اللي هينفعك امام الرب يقول لك بقى ده كان محل نظر وانت عادي كده سايبه كده - [00:33:56](#)

المعنى ده مهم جدا جدا. يخافون يوم تتقلب فيه القلوب والابصار. كده محتاجين نجدد التوبة كل يوم ووقعنا تاني جدد تاني وقعت يعاشر جدد وقعت مليون جدد المليون تاني عشان لما تيجي تقابله - [00:34:22](#)
تقول له يا رب انت تعلم هو القلب كان فاسد اه بس انا لما جددت وانا جايه اخر مرة خلاص اعدت ضبط مصنع انا خلاص عملت فورمات وانت تشهد ان انا فرمطت لاجلك - [00:34:42](#)

فكل يوم تجدد يخافون يوم تتقلب فيه القلوب والابصار تتقلب احاسيس القلوب وادراكات القلوب من الخوف الى الامن. ومن الحزن الى فرح. مش دايم سابت على حاجة. مرة تلاقيه بقيام الليل بيبكي فرحا - [00:34:56](#)

مبسوط ياه عارف كده لما واحد يقول لك مبروك انت نجحت مبروك اتجوزتي مبروك جالك ولد مبروك كزا وهي بقالها فترة مستنية فتيجي من من الفرحة بتعيط العيون الياه البكاء القطرات الباردة - [00:35:17](#)

ايه ده الفرق بين دموع الحزن ودموع الفرح ان دموع الفرح باردة فاترة اما دموع الحزن سخنة انسان ليه قيم الليل مرة فرحان فرحان كل الجنة دي يا رب لي انا - [00:35:32](#)

نقرأ سورة الرحمن ولا في الواقعة واحد عمالين يلف على الجنة فرحان ومرة اية تانية تبكيه حياء واية تبقيه رجاء. واية تبكيه حبا واية تبديه خوفا فقعد القلوب تتقلب تتقلب احاسيس القلوب - [00:35:51](#)

دي بقى الناس اللي معها قرآن اصلا ومعها خلوات تتقلب فيه القلوب والابصار مش قاعد يتقلب بين المواقع والمواقع ويتقلب بين الصفحات والصفحات والتحليل ومش التحليل يا حبيبي انت غارق ليه في التفاصيل - [00:36:15](#)

عليك بالكبير الاول والاخر الذي يبدي ويعيد الشهيد البصير القدير كن مع تسلم كن بجوار الرام تسلم واحد يقول اخويا وبناء عليه اللي هيحصل. اللي هيحصل مكتوب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:36:34](#)

والله ما هتتعديل ولا هيهداً بالك الا اما يكون انت راكز في عالم الغيب بعض الناس حاسس ان هو عمال يحدد كثير هيرتاح وعمال يقرأ لده وده وده يقول لك بس انا فهمت - [00:36:56](#)

هيفيدك في ايه هيفيدك في ايه لو المعركة بقت اقليمية ولا محلية؟ هيفيدك في ايه؟ التحليل دي كلها اجهز بس ازبط اظبط قلبك عشان لما تأتي الفتن سابت اسبت شوف التسببات بتاعة القلب فين دلوقتي - [00:37:13](#)

انك لو ما سبتش قلبك خلاص هيطير فتتقلب فيه الاحاسيس تتقلب فيه القلوب والابصار تتقلب القلوب تعلق حسي من شدة الفزع والهلع. كما قال الله سبحانه وتعالى وانذرهم يوما اسفا - [00:37:34](#)

اذ القلوب لدى الحناجر كاظم بصوا يا جماعة لا يستطيع المرء ان يقبلوا على الموت في سبيل الله الا اذا استمتع بالحياة في سبيل الله اللي هيترك هواه في سبيل الله والحياة سهل ان يترك نفسه وذاته في سبيل الله - [00:37:55](#)

عشان كده يا جماعة الشهادة هي مكافأة للحياة في سبيلها الشهادة مكافأة للحياة في سبيل الله هذا هو الاصل هذا هو الاصل دي ده تحطه كده حنة بقى ده فلان من الصحابة اسلم النهاردة ومات كانت مكافأة لاسلامه - [00:38:23](#)

هو اسلم دلوقتي؟ اه. طيب الاسلام ده حاجة كبيرة قوي. تكافئ عليه واحد تاب توبة حقيقية من جوة ويعتلج في صدره هموم وغموم الامة وبتاع لاجل هذا يوفق للشارع. فهذا هو الاصل - [00:38:52](#)

فلا تأتي بالاستثناءات وتشوش على الفكرة واحد لا يشهد الصلاة ومقصر في بين الصلاة وعقد لوالديه وماله وماله في مشاكل شرعية وبصره مطلق في الحرام وسمعه يسمع الحرام اه وهذا ينتزr الشهادة - [00:39:08](#)

تتقلب القلوب. ربنا قال ويتخذ منكم شهداء هو ده الاصل وانذرهم يوم العازف اذ القلوب لدى الحناجر الكاظمين فتتقلب القلوب والابصار تدور العيون تزييع في هذا اليوم. هو ده بقى - [00:39:30](#)

طب انا عاوز اهدى انا خفت من العيال دي انا خفت من الاية دي اعمل ايه شوفوا يا جماعة ربنا قال لي الدافع للناس دي اتحركت فيه يخافون يوما. هو ده الدافع صح - [00:39:51](#)

فاذا كان هذا سيقى الانسان من مخاوف الاخرة العظيمة فكيف بمخاوف الدنيا البسييرة عشان كده الارتباط بالمساجد وما يقوم في المساجد من من قرآن وتلاوة والعيش مع الكتاب والصلاة والذكر لله سبحانه وتعالى - [00:40:08](#)

سينزل الله سبحانه وتعالى في القلوب من السكينة والراحة والطمأنينة ما يذهب به هلع الانسان وقلق الانسان وفزعه في الدين دنيا ان ربنا اخبرنا ان الذين يخافون الخوف الشديد من عذاب الاخرة فزعوا الى المساجد - [00:40:30](#)

وعمروا المساجد بذكر الله. في الغدو والاصالة. ولذلك جعل الله اذكراك الصباح والمساء حصن حصين تعود اليه كل يوم. ليه اه عشان يأمنني هناك اذا كان هياًمنك هناك فمردوده هنا برضه - [00:40:50](#)

يحفظ الانسان ويصون مما يخافه من اول يومه عشان كده من اول الصبح بيتضرع بالذكر ده. يتضرع يتضرع ويتضرع ويتضرع درع

يعني فيتضرع بهذا الذكر قبل ان يذهب الى عمل في النهار فيصلي الفجر يأتي الذاكر المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:41:11](#)

فياخذ الدرع الحصن الحصن ده يصوم نفسه يحفظها ينطقها كده اولادك قبل ما ينزلوا للمدرسة لازم تتأكد ان الذاكر غض النظرية في قلوبهم وقلت الازكار يا شباب؟ اه فبنقولها مع بعض بلا - [00:41:34](#)

احد الاباء المحسنين الموفقين اسأل الله ان يزكي قلبه ويحفظ اولاده واولاد المسلمين هو من الناس اللي مقتدرين ماليا والحمد لله مكفي. نسأل الله ان يبارك في ماله بيقول لي انا اصريت - [00:41:52](#)

ان اللي يودي ولادي الصبح ليس السائق انا اللي بودي ولادي الصبح المدرسة الهدف حاجتين الهدف الاولاني نقول الازكار مع بعض وانا رايح المدرسة والهدف الثاني ده الوقت ان انا اتكلم معهم فيه والكلام ده - [00:42:12](#)

وهما راجعين بقى السائق اللي بيحبهم كده بس لان انا وانا اللي اودي اه كنت سمعت ان الشيخ العريفي برضو فكان بيعمل كده مع ولاده هو اللي مصمم اللي يوديه - [00:42:34](#)

ودي من الحاجات اللي يقول لك انا مش لاقى وقت لاولادي وبتاع يا سيدي. امسك حاجة كده معينة ودبس فيها اولادك مش بيعملها من باب التقليل في الماديات. لا من باب القرب من الاولاد - [00:42:50](#)

وانه يوصل لهم المعاني الايمانية ديت اما خافوا بقى ايه اللي هيحصل ليجزيهم الله احسن ما عملوا احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب اي هم فعلوا ذلك - [00:43:03](#)

من اجل ان يصيبهم الله احسن ما عملوا. يبقى هيشغلوا ليه عشان ياخده ربنا يا جماعة فطر الانسان على كده ربنا سبحانه وتعالى فقر البشر على انه ايه؟ بيشغل بمقابل - [00:43:29](#)

اما عشان كده الكلمة المشهورة والمنسوبة لبعض الصالحات ان الله ان كنت اعبدك طمعا في جنتك او خوفا في من نارك فاه آآ احرمني من الجنة او ادخلني النار حاجة زي كده - [00:43:47](#)

ولكن اعبدك اه محبة لك الكلام ده يا جماعة كلام هندس كلام غير من ضد لا انا اعبد الله للتلاثة حبا في ورغبة لما عنده وخوفا مما من النار النقطة دي مهمة جدا رغم ان كلكم فطريا اهو ممكن ترفضوها لكن للاسف الشديد - [00:44:05](#)

كيما دارس ودعاة وداعيات ليل نهار بيدندونا في الكلام الغريب ده واخدين بالكم خلي بالكم من المدارس ان المدارس ديت فالله سبحانه وتعالى يقول ليجزيهم الله احسن ما عملوا. نعم. كثير من الصوفية هو من تأثر بهم - [00:44:30](#)

ليجزيهم الله احسن ما عملوا يعني شوفوا سبحان الله آآ الانبياء والصالحين بيطلبوا من الله سبحانه وتعالى بيطلبوا ان يخشوا الجنة ويخشوا الفردوس الاعلى ويطلبوا المعاني الايمانية دي كلها ويستعيذوا بالله من النار ومن حر النار. ونسأل الله العفو والعافية -

[00:45:00](#)

وتيجي انت تقول لي الكلام ده مش شاغلني يبقى فيه مشكلة المشكلة عشان كده بنقول كل عطاء او كل غاية منصوطة في الشرع فطلبها من الدين كل عطاء ربنا زكره - [00:45:33](#)

في القرآن او ذكره وذكر في السنة وطلبه من الدين ليجزيهم الله احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله انا بقول له بقى في العيد اله يا رب انا مش محتاج انا مش بعبدك عشان تديني الحاجات دي ولا فارق معك - [00:45:52](#)

هذا سوء ادب اصلا مع الله تخيل كده ان والدتك بتقول لك ايه زاكر عشان اجيب لك كزا. انا ولا لا انا بزاكر لحبك في العلم. مش عاوز منك حاجة - [00:46:11](#)

غير مؤدب فهم فعلوا ذلك من اجل ان يصيبهم الله سبحانه وتعالى احسن ما عملوا. وهذا من كرمه سبحانه وتعالى انه ينظر في احسن اعمالهم ثم يثيبهم عليها فيجعل الثواب على قدر احسن الاعمال - [00:46:22](#)

ودي من اوائل الكرامات والفضل والمن. ان العبد المؤمن اذا جاء يحاسب يوم القيامة ينظر في جنس كل عمل فيؤخذ احسنه. ثم يثاب على احسنه ثم يزيده الله من فضله - [00:46:43](#)

كما قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فالمؤمن بيحاسب على احسن العمل وبعدين يتحاسب الحسنة بعشر. ثم بعد ذلك يعطيه الله اعلى ثم بلا حساب بدون مقابل بدون - [00:46:59](#)

آآ يعني ايه مقابلة بين هذا وذاك يزيد الله يفيض عليه من غير حساب كل ده بسبب الاعمال الصالحة المرتبطة اللي كانت بدايتها مرتبطة بالمساجد سبحان الله وقيل ليجزيهم الله احسن ما عملوا. هو عمل ايه؟ عمل حاجات مباحة - [00:47:16](#)
وعمل حاجات عادية لكن احسن ما فعلت هو ما ارتبط بعبودية الله سبحانه وتعالى عشان تبقى يزيدك الله احسن ما عمل ويزيدك من الفضل سبحانه وتعالى. والله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:47:37](#)

فالمؤمن دايم مشغول مع هذه الاية بعد كده ربنا زكر لنا بقى احوال ناس تانية خالص ده ده الانوار فزكر الله سبحانه وتعالى المسمل اللي ذكر نور المؤمن وادوار المؤمنين النور اللي بيكون في القلب - [00:48:01](#)
بس النور ده يا جماعة ما ينعفش يكتفى به لان المصباح لا يستفاد منه ان النور بتاعه يكون داخلي صح يعني لو اللبنة بتنور بس لجوة مش لبرة انت هتستفيد منها - [00:48:23](#)

لابد ان نور يخرج لمن خارجه عشان كده من علامة ان بقلبك نور ان يخرج للخارج انه يطلع للخارج النور يحظى بالتقدير عند الظلام شوفتوا انوار طوفان الاقصى شفتم انوار حتى التعامل مع الاسرى - [00:48:40](#)

نور يحظى بالتقدير عند الزلام نور بيخرج دي سبحان الله مهما هم حبوا يشوشوا سيخرجه الله سبحانه وتعالى ربنا يطلع النور ده فايما نك النور ده بيحظى بالاهتمام وبالتقدير عندما تحاط بزروف صعبة واختبارات وبلانات - [00:49:05](#)
طبعا ناس كتير مش فاهمة اللي حصل الناس آآ اللي حصل مع الاسرى ده يا جماعة ربنا يلهمنا ونتكلم في المساق على اخلاق اخلاق حروب المسلمين وحروب غير المسلمين احنا كاجيال مشكلتنا مشكلتنا يعني مسلا موضوع التعدد ملك اليمين الجهاد الحاجات دي كلها احنا ما عشناهاش - [00:49:31](#)

احنا في مجتمع وفي بيئة وجينا في زمن الحاجات دي مش موجودة فعشان كده انت مستغربها ولما حد يقولها بتبص لها بطريقة بعيون وشحنة الاعلام والتعليم اللي انت ابنه فمش بتعرف مش عارف تشوفها - [00:49:54](#)

ما بتعرفش تشوف الحاجات ديت الا من خلال نظرة عدوك ما تعرفش تشوفها الا من خلال نزره العدو بتاعك لكن اما تعرف اخلاق المسلمين وتشوف بقى الانطلاق من النور اللي اسير اللي كان بيضرب عليك نار - [00:50:12](#)

شوفتوا الضرب القزف اللي شغال ده في غزة تخيل ان في تيار منهم وقع من القعدة اومال يقصف المستشفيات ده ومسكته المقاومة مجرد ما تمسكه ويبقى اسير مجرد كده ما يبقى اسير - [00:50:31](#)

اه لو معك وجبة هياكل من نفس الوجبة اللي انت بتاكلها خلاص انتهى رحنا في سكة تانية خالص انت هتفرمه. فخلاص كل واحد بقى وايه؟ ودينه كل واحد وفاهمه عن الدين - [00:50:48](#)

مجرد ما يتمسك وصار في الاسر انتهى الموضوع ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. ليه يا جماعة؟ لان حروبنا ليست متعطشة للدماء. سيوفنا ليست متعطشة للدماء ولكن متعطشة لهداية الناس - [00:51:05](#)

فالنهارده يهمني جدا ان الناس دي تشوف دي تشوف انا اهم حاجة عندي رغم ان هو ليل نهار يدك وعيالي لسه تحت الانقاض ما عرفتش اطلعهم لكن سبحان الله هو اللي خلقني - [00:51:30](#)

وقال لي جاهدهم هو هو اللي قال لي تعاملهم ازاي عن ما تمسكهم خلاص فاما من واما فداء واما القصة بقى اللي ايه تتعامل ازاي مع مع مين؟ ومين اللي يحكم؟ مش انا. مش انا واحد من افراد. لا امير - [00:51:48](#)

بالجيش هو الذي يحكم يقول ايه اللي يحصل وعشان تعرفوا ان الفرق بين الحرب القزرة والحرب النضيصة عشان تعرفوا الحرب اللي قاعدين كل شوية لانهم يشوشوا عليكم. ويقول لكم ان انتم ارهابيين وان انتم كزا وان انتم كزا. اعرفوا ان سيوفكم - [00:52:08](#)

ظاهرة ضيوفكم نقيه سيفك نقي نضيف لما بتبقى عارف وبس خلي بالكم يا جماعة ما حدش هيعمل كده الا اذا كان عارف دينه لو انت النهاردة عارف الدين بتاعك هتكون الدنيا مختلفة تماما تماما. واخدين بالكم؟ طيب هو الاسير ده ممكن يقتل؟ اه يقتل -

بس في مرحلة مسلا هيقتل مسلا قرروا ان هم يقتلوه الشهر الجاي خلاص اه من هنا لغاية الشهر الجاي ايه اللي هيحصل؟ يعامل معاملة الحسنى زيه زي الناس بالزبط فسبحان الله راح خلونا يعني الكلام ده نبقى نقوله المهم ان النور ده اللي انا اعاوز اقله لكم ان النور ايمانك ده لو فيه نور - [00:52:48](#)

من جوة هيحظى بالاهتمام وهيحزى بالتقدير عندما يحاط بالزات بالعبد الظروف الصعبة والاختبارات والبراءات هيظهر نوعك الصحابة كانوا في وقت مظلم وصعب صح لكن انوارهم عدت وظهرت فالنور ده هيظهر - [00:53:14](#) وهيبقى له زي ما هو له اثر حسي هنا اسر معنوي هنا في الدنيا هيبقى له بقى اسر يوم القيامة تراه حقيقة عندما يتحول ايمانك حول ايمانك لنور على الصراط - [00:53:38](#)

نور يسعى يا سلام نور بيساعدك على المشي في المسار الصعب على الصراط زي ما كان بيساعدك هنا بالدنيا ويخليك ماشي ازاي والانوار دي مختلفة بقى وهتفاوت يوم القيامة زي ما كانت متفاوتة في الدنيا بصيرة - [00:53:56](#)

انك ما كنت كنت بتشوف حاجات ومش عارف تشوف حاجات تانية. الانوار بتاعة الدنيا دي كانت متفاوتة. انا النور اللي جوة قلبي غير النور اللي جوة قلب سين غير النور اللي جوة قلب صاد غير النور مش عارف ايه ده اعلى اعلى مني وده اعلى اعلى مني وده اعلى من الاعلى من الاعلى مني - [00:54:18](#)

يوم القيامة برضه كده في ناس كده ناس نورها كالشمس وفي ناس نورها ككزا فعلى حسب قوة وطهارة الاعمال اللي قمت بها في الدنيا وعلى حسب البصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:54:37](#)

انا ومن اتبعني فلازم تحافز على النور اللي بداخلك ولا تقتله بل تنميه وتزودوا كل يوم تتأكد النور ده زاد ولا لا كل يوم تتأكد ان له اسر ولا لا - [00:55:01](#)

عشان تبقى متخيل وتبقى متخيلة ان النور ده لو ضعيف يا بنتي هتعملي ايه في زلمات القبر هتعملي ايه في ظلمات الساهرة؟ ارض المحشر هتعملي ايه لو هتمري على الصراط - [00:55:21](#)

امسكي شعرك كده ارفع من الشعرة دي واحدت من السكين والسيف وانت تبقى مطلوبة انك تمشي. هتعملي ايه وانت مصممة ان النور اللي جوة قلبك ده ما يزدش وان سرعة الاعمال بتاعتك مين هتضيع - [00:55:36](#)

العمق ده مهم جدا يا جماعة فربنا زكر لنا ان الانوار دي هي اللي هتعددي طيب بعد ما ربنا زكر لنا المسل الجميل ده وقال لنا اسر المسل ده اسر في الحياة مش مجرد ان هو نور كده لا ده النور ده خلاهم يسبحوا لله - [00:56:02](#)

سبحانه وتعالى مش مشغول خلى حياتهم تبقى في سبيل الله مش مشغولين ببيع وتجارة يشغلهم اه بيتاجروا اه بيبيعوا شغالين في بتاعتهم لكن مش شاغلاهم ساحلاهم بالتناشر والخمستاشر ساعة وسحلاهم عن دين ربنا لا لا ما فيش حاجة شغلاهم عن اقامة الصلاة - [00:56:25](#)

عن ايتاء الزكاة صرف المال الواجب عن آآ الحاجات دي كلها والسبب ان هم مركزين عينهم على الاخرة فده اللي مخليهم يتحركوا ده اللي مخليهم يتحركوا يعينهم على عطاء الله سبحانه وتعالى - [00:56:45](#)

عينهم ان هم منتزرين وعد الله سبحانه وتعالى فربنا زكر لنا اسر النور ده لما له اثر في الخارج كان في نور في الداخل سمع معهم في الخارج طيب يا رب. طب والتانيين زكر لنا مسالين بقى. مسل في الصحراء في وقت النهار - [00:57:03](#)

ومسل في المحيط الساعة اتنين بالليل الساعة تلاتة بالليل مسل في المحيط بالليل سبحان الله هو دي المساليم المسائلين دول

اخبارهم ايه؟ هنشوفهم المرة الجاية ويتكلموا عن مين؟ هنشوفهم المرة الجاية. لان هتاخذ وقت وهنحتاج ايه - [00:57:20](#)

نتكلم فيها ان شاء الله فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يشددنا واياكم لكل خير وينفع بي وبكم حيثما كنا وكنتم وان ينور قلوبنا وان يجعل لهذه بانوار اسر في حياتنا وحيات من حولنا وحيات بلادنا وامتنا - [00:57:45](#)

وان يجعل هذا النور ان يكون سببا ان يسعى بين ايدينا غدا على الصراط وان يكونوا اشد من الشمس اسأل الله سبحانه وتعالى ان

00:58:04 - يسترنا واياكم وان يبعدا عن الظلام

وان يبعدا عن الظلمات والضلال وان يهدينا ويهدي بنا ويصلحنا ويصلح بنا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينتقم من اليهود ومن

هاودهم وعاونهم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يشردهم ويبدد شملهم - 00:58:18

وان يدمر عدونا وعدوكم وان ينجي المستضعفين ويشفي مرضاهم من المحسنين ويتقبل شهداءهم وان ينصرهم على عدوهم وعدو

غنى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بحسن الاعمال وحسن الخلق وحسن الختام - 00:58:37

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:58:58